

مفردات القرآن

غبن .

- الغبن : أن تبخس صاحبك في معاملة بينك وبينه بضرب من الإخفاء فإن كان ذلك في مال يقال : غبن فلان وإن كان في رأي يقال : غبن (قال أبو عثمان السرقسطي : غبنه في البيع غبنا : نقصه وغبن الثوب : كفه وغبن الشيء : أخفاه . وغبن رأيه غبنا : ضعف وغبن رأيه : ضعف . انظر : الأفعال 2 / 33 .

وقال ابن منظور : الغبن بالتسكين في البيع والغبن بالفتح في الرأي (وغبت كذا غبنا : إذا غفلت عنه فعددت ذلك غبنا ويوم التغابن : يوم القيامة لظهور الغبن في المبايعة المشار إليها بقوله : { ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله } [البقرة / 207] وبقوله : { إن الله اشترى من المؤمنين . . . } الآية [التوبة / 111] وبقوله : { الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا } [آل عمران / 77] فعلموا أنهم غبنوا فيما تركوا من المبايعة وفيما تعاطوه من ذلك جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن ؟ فقال : تبدوا الأشياء لهم بخلاف مقاديرهم في الدنيا قال بعض المفسرين : أصل الغبن : إخفاء الشيء والغبن بالفتح : الموضع الذي يخفى فيه الشيء وأنشد : .

- 338 - ولم أر مثل الفتیان في غبن ال ... أيام ينسون ما عواقبها .

(البيت لعدي بن زيد وهو في الشعر والشعراء ص 131 والمسائل العضديات ص 166 وديوانه ص 45) .

وسمي كل منثن من الأعضاء كأصول الفخذين والمرافق مغابن لاستتاره ويقال للمرأة : إنها طيبة المغابن